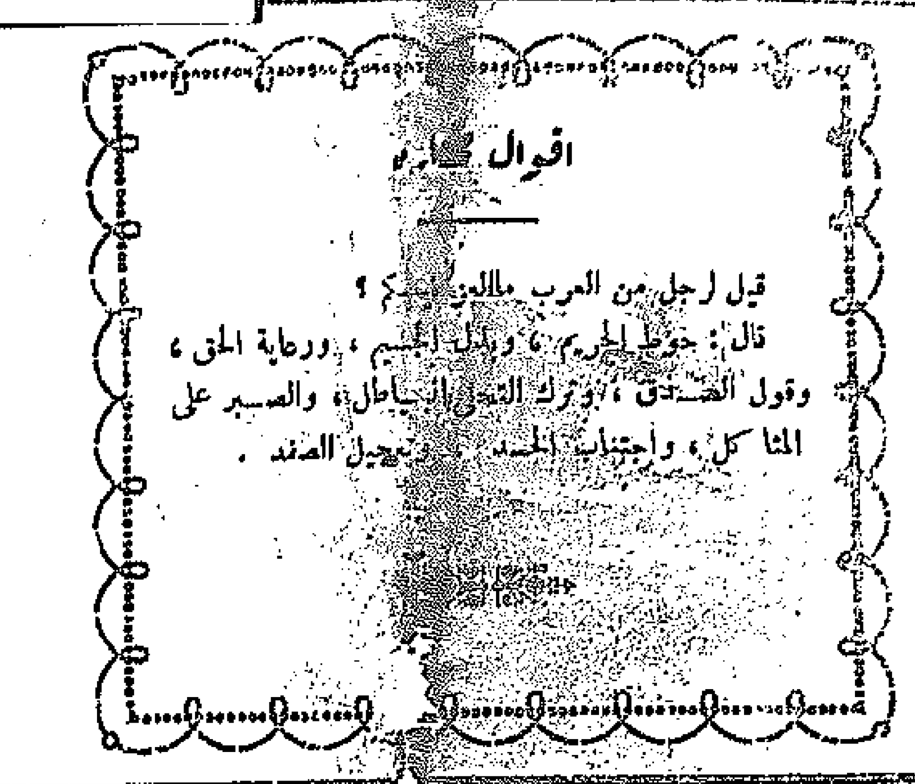
العدد ٣٠٤ — السنة السابعة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٤٩ — الموافق ٣ ١ كنونبرسنه ١٩٣٠

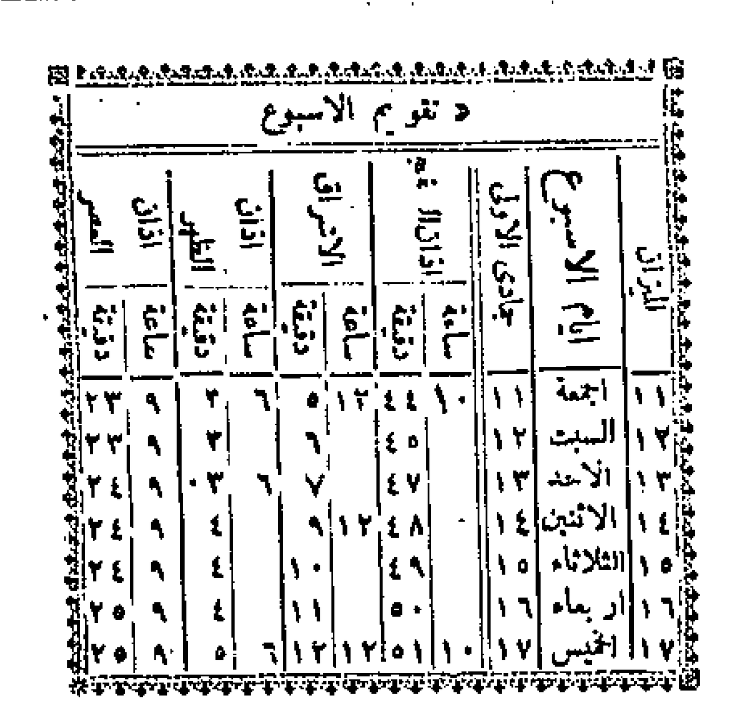
أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ « قرآن كريم »



أقوال مأثورة

قيل لرجل من العرب ما المروءة فيكم ؟
قال : حفظ الحريم ، وبذل الجسيم ، ورعاية الحق ، وقول الصدق ، وترك القول الباطل ، والصبر على المثاكل ، واجتناب الحسد ، وتعجيل الصفد .



« تقويم الاسبوع »

الميزان	ايام الاسبوع	جمادى الأولى	الاذان الافرنجي ساعة	دقيقة	الاشراق ساعة	دقيقة	الظهر اذان ساعة	دقيقة	العصر اذان ساعة	دقيقة
١١	الجمعة	١١	١٠	٤٤	١٢	٥	٦	٣	٩	٢٣
١٢	السبت	١٢		٤٥		٦		٣	٩	٢٣
١٣	الأحد	١٣		٤٧		٧	٦	٣	٩	٢٤
١٤	الاثنين	١٤		٤٨	١٢	٩		٤	٩	٢٤
١٥	الثلاثاء	١٥		٤٩		١٠		٤	٩	٢٤
١٦	اربعاء	١٦		٥٠		١١		٤	٩	٢٥
١٧	الخميس	١٧	١٠	٥١	١٢	١٢	٦	٥	٩	٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة السابعة

باسم الله المنعم المتفضل الكبير المتعال ، نحمده على آلائه الظاهرة والباطنة ، ونصلي ونسلم على محمد خير خلقه المبعوث رحمة للعالمين ، سائلين الله عز وجل ان يهدينا بهدى ذلك البشير النذير ومنقذ البشر من الجهالة ومنيرهم بنور الحق وجامعهم على الحجة الوضحاء ، كافلا لهم خير الدنيا والآخرة بآتيانهم آي الكتاب وسنن المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما تعاقب الملوان .

أما بعد فقد انقضت السنة السادسة لجريدة أم القرى وبفضل الله على ما انعم مما من على هذه البلاد وساكنيها ، وما الهمهم من هداية الى توحيده واجتناب كل شرك وفساد كان طارئاً عليها منذ أعصر عديدة فقد كانت قبل انضمامها تحت راية صاحب الجلالة خالية من روح الجامعة الاسلامية ، تتقاذفها اهواء ارباب المطامع من حكام وتابعيهم ، لا أمن فيها حتى في حرميها المقدسين ولا طمأنينة تشملها حتى في بيوت السكان . الحاج فيها مهدد والتاجر فيها خائف وجل ، لامرجع للعدالة ، ولا من ينهي عن منكر . القوى فيها من قدر أن يعتدي على غيره ، والضعيف تتطاير انفاسه صعداً الى العزة الالهية راجياً فرجا من الله وقد كان الله بالمظلومين رؤفا رحيما ، فاستجاب لهم وهيأ من عباده المخلصين رجلا يشهد ان الله وحده لا شريك له ، مستمسكا بالعروة الوثقى ، متبعاً الكتاب الله وسنة رسوله ، عاملا على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة ، أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ناهجاً نهج الحق قاطعاً لله عهداً ان يسير بالناس سيرة الخلفاء الراشدين ، جازماً ان يكون مع الذين أنعم الله عليهم من النبين مقلداً السلف الصالح في اقوالهم واعمالهم كارهاً للبدع التي اجتثت اصول الدين فاودت بمعالم الاسلام حتى اصبح الدين واهله غرباء في مهبط الوحي ، الاوهو العبد الخاص لربه العربي المتواضع المتوكل على الله في السراء والضراء عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاته ولا فخر فلقد قام بالأمر والجزيرة مضطربة الارجاء يتعاورها تعدى الاجانب من الافرنج وجهل الامراء واطماعهم وقلة دراية الدولة التي كانت مهيمنة على سواحل الجزيرة والقسم الاعظم من داخليتها ؛ فالعرب يومئذ كانوا قانطين من كل اصلاح ، لاواجاً لهم يلجئون اليه ولا حامي يحمى زمارهم . الذل يشملهم والعز تقوضت اركانه ، والناس بين يأس ووهان ؛ ... سيد الجزيرة ولا فخر في الامر فلم يثن عزمه ... الاعداء ولا بعد المشقة فوفقه الله لجمع الكلمة ومواساة كل عربي انضم تحت رايته فرباً البدع وضم الشتات وسهل للناس سبل التجارة واسترد للضعيف حقه من القوى وقوم معالم الدين وحث على العلم فاصبح قلب الجزيرة يستنير على قدر الطاقة وازدادت ثروة البلاد وتأسست جامعة العرب في عهد آل السعود الذين عاهدوا الله على الثبات على التوحيد الخالص والعدل ولو على انفسهم وذويهم وكرم من احل مرضاته سبحانه وتعالى لا عن غرور وحب شهرة ، امتدت هذه الدعوة في الزمن الغابر فقام بوجهها من لا ... الموحدون واوذوا في سبيلها الى ان حقت كلمة الله العلى عز وجل ، فنصر عبده وهزم الاحزاب وحده فوحد قلب الجزيرة مع جنوبها وامتدت دعوة الحق فعمت الحجاز فخلص القسم المقدس ومهبط الوحي وكنز السنة الى صاحب الراية الخضراء فكان ابتداء النهضة الى التوحيد الديني والجمع بين ابناء لاب الواحد ، عرب كرام ، موحدون لا يعبدون الا الله ولا يدينون الا بما انزل على محمد عبده ورسوله ، همهم الذب عن اوطانهم لا يعتدون ما لم يعتد عليهم ، بدأوا ينهجون طريق العلم ، طالبين من الله توفيقاً ومن قومهم اخلاصاً ومعونة .

وها نحن ننشر ما تم في هذه السنة من اصلاح وتنظيم وجد الوصول الى خير البلاد والعباد — مع ان البلاد ، وارداتها وما منيت به في الماضى من جهل وفساد وقلة اعتناء بموارد الحياة ومقومات الاجتماع — يرى ان الله مع المخلصين الذين يريدون خير الاسلام والمسلمين عامة وابناء يعرب خاصة ، والشواهد العملية البارزة وهى اقوى من كل ما يشيده الكتاب من مدح واطراء ، وان في هذه الشواهد الحقة بيانا تثلج اليه صدور الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وهي في الوقت نفسه زواجر لمن تعودوا الصيد في الماء العكر ممن غضب الله عليهم فعموا عن الهدى ، ومن لا تشفى قلوبهم الا بايذاء الاسلام والمسلمين والنكاية بالعرب وبجامعتهم ، والله هو الحافظ لدينه والموفق لعبده مخزي الضالين وناصر المتوكلين عليه نسأله التوفيق للراعي والرعية معتمدين الاخلاص في القول والعمل (ياايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصابرين) الآية .

السياسة الخارجية

١ — تأسست علاقات سياسية مع كل من دولة المانيا و بولونيا وايران والافغان .

٢ — عقدت معاهدات صداقة مع كل من دولة المانيا وتركيا وايران .

٣ — عقد اجتماع ملكي في الخليج الفارسي بين جلالة مليكنا المعظم وجلالة الملك فيصل ملك العراق وأسفر عن وضع اسس لحسم المشاكل التي بين البلدين نتفاءل خيرا بنتائجها متى نشرت انشاء الله .

٤ — رفعت الدول درجة ممثليها في جدة لرتبة وزير مفوض .

٥ — انشئت الحكومة مفوضية لها في لندن .

مجلس الشورى

١ — بمناسبة انتهاء الدورة التشريعية لمجلس الشورى فقد صدر الأمر الملوكي بتجديد مدة اعضائه مع بعض التعديل .

٢ — وقد شرف جلالة الملك الى دار المجلس حيث افتتحه جلالته بخطاب مملوء حكمة وعظة ، وقد جاء فيه بان جلالته « أمر بأن لا يسن نظام في البلاد ويجري العمل به قبل ان يعرض على المجلس ... النيابة ... في حرية الرأي على الشكل الذي يكون منه الفائدة لهذه البلاد ولقاصديها من حجاج بيت الله الحرام » .

الامن العام

١ — لقد وفق الله جلالة الملك فقضى على الخوارج اعداء الله وأعداء أنفسهم ، فاستتب الأمن وعادت السكينة في اطراف البلاد .

٢ — وحدت الحكومة دوائر الشرطة فاصبحت كلها مرتبطة بمرجع واحد ، وجرى اصلاح مهم فيها .

دوائر الحكومة

١ — جرى تبدلات واصلاحات في دوائر الحكومة خلال هذا العام .

٢ — أنشأت الحكومة لجنة لتفتيش الدوائر المختلفة .

٣ — أصدرت الحكومة أنظمة مختلفة تحتاج اليها البلاد والحكومة كنظام العقارات وغيره

٤ — أصدرت الحكومة نظاما جديداً للجمارك وتم اصلاح كبير في دوائرها .

٥ — جلبت ما كنات عديدة للاطفاء .

٦ — وضعت مشروعا لنظام الزواج الالزامى ما زال قيد البحث في مجلس الشورى .

٧ — انشئت محكمة تجارية جديدة .

العناية بالحجاج

١ — تعنى الحكومة والشعب اقصى العناية بامور الحجاج وتأمين راحتهم وقد تم خلال هذا العام اصلاحات جمة تعود على قاصدي بيت الله الحرام بالفوائد الجزيلة ورد ذكرها في محلها .

٢ — تألفت لجنة الحج الجديدة ، وباشرت عملها في العناية بأمر الحجاج والاشراف على راحتهم طيلة اقامتهم .

المعارف

١ — تزداد عناية الحكومة سنة فسنة بشؤون المعارف فزادت خلال هذا العام في مدارسها وأضافت صفوفا جديدة حسب الحاجة ، وكثر اقبال الشعب على طلب العلم .

٢ — ضمت الحكومة بضعة طلاب الى بعثاتها العلمية التي تدرس في مصر .

الصناعة

١ — تأسست ورشة جديدة في جرول علاوة على الورشة الموجودة في جدة ، ودار الصناعة والكسوة في مكة .

الزراعة

١ — جلبت ما كنات حديثة لاستخراج المياه وغيرها في اراضي الحجاز ونجد ، فنجحت نجاحا باهراً كان من نتائجها أن أقبل الأهلون على جلب مثل هذه الما كنات لاستعمالها في الزراعة

٢ — وقد شجعت الحكومة الاهلين على استعمال مثل هذه الآلات باعفائها من الرسوم.

[illegible]

(الزراعة الوطنية لبلدة خير البرية) تأليف صالح شقلبها من مزارعى المدينة المنورة ؛ ووزعته على الاهلين للاستفادة منه .

الجيش

١ — وحدت الحكومة ادارة الجيش .

٢ — اشترت الحكومة طيارات جديدة.

٣ — جهزت الجيش بالمعدات الحديثة .

البريد والتلغراف والتلفون

١ — استعملت السيارات لنقل البريد بين المدن .

٢ — انشئت خطوط تلفونية جديدة .

٣ — انشئت خطوط لاسلكية تم تركيب بعضها ، والآخر سيتم قريباء بحيث تصبح البلاد جميعها مرتبطة بشبكة لاسلكية .

٤ — ابرمت الاتفاقيات التي أقرها المؤتمر البريدى الدولى الذي كان عقد في العام الماضي في لندن .

المياه

١ — تم فتح خزانات جديدة للمياه في أحياء مكة .

٢ — جرى اصلاحات جمة في أقنية مياه عين زبيدة .

٣ — توفرت المياه في البلاد ، بحيث أصبح من المستطاع ان يتناول الحجاج والأهلون حاجتهم من المياه بكل سهولة .

البلديات

١ — تم فتح شوارع واسعة في منى .

٢ — جرى اصلاح في الطريق الواقع بين مكة — عرفات .

٣ — جلبت البلديات سيارات للرش والاطفاء .

٤ — جلبت بلدية مكة لوحات ترقيم لوضعها على المنازل .

٥ — تقرر انشاء مذابح فنية في بعض البلدان

لجنة المشاريع

١ — أسست الحكومة لجنة لدرس المشاريع العمرانية ، وقد شرعت هذه اللجنة النظر في الامور التي تحتاج اليها البلاد ، فدرست مشاريع الكهرباء وجر المياه الى البيوت ، والمعادن وغيرها من الأمور المفيدة .

الصحة

١ — جهزت الحكومة مستشفياتها باحدث الآلات والادوات .

٢ — وأرسلت طبيبين الى اوربا احدهما [illegible]

٣ — أسست مستشفى في بحره ، ووضعت تصميمات لانشاء غيرها في البلدان الأخرى .

٤ — عنيت الحكومة بامور الحجاج عناية فائقة فزادت في المظلات والمستوصفات التي تقام في الطريق بين مكة — عرفات ، واستعملت السيارات في مداواة ونقل المرضى منهم .

٥ — طبعت نصائح ، ارشادات صحية بمختلف اللغات وو زعتها على الحجاج .

٦ — اصدرت نظام التطعيم ضد الجدرى

٧ — وضعت برنامجاً للاصلاحات الصحية لمدة بضع سنوات ما يزال قيد الدرس .

طرق السيارات

١ — عنيت الحكومة في طرق المواصلات فاجرت اصلاحات ضرورية في بعض الطرقات العمومية .

٢ — تم كشف الطرق التالية لسير السيارات خلال هذا العام :

ا) طريق المدينة — العلا .

ب) طريق المدينة — وادي السرحان .

حـ) طريق مكة — الخريبة .

٣ — تدرس الحكومة اليوم مشروع ايجاد طريق لسير السيارات بين مكة — الطائف اقل مسافة من الطريق الحالية لتسهيل السير على المصطافين .

هذا ما تم من الاصلاحات خلال العام السادس من جريدة ام القرى ، وهنالك مشاريع اصلاحات جمة الفوائد جزيلة المنافع ستظهر خلال هذا العام ان شاء الله تعالى .

مشروع الاتحاد الاوربي

افتتح المسيو بريان في مجلس جامعة الامم المناقشة في مشروعه المتعلق بالاتحاد الاوربي بخطاب شائق مؤثر ناشد فيه الحاضرين بان يهتموا بهذا المشروع العظيم الشان بالرغم مما يحف به من المصاعب والمتاعب الجمة. وكان المسيو بريان يتكلم بتؤدة في بادىء الامر ولكنه سرعان ما اتقد حماسة واطلق للسانه الزلق العنان واخذ صوته الرنان بمجامع قلوب الحاضرين الذين كانوا يكثرون من الهتاف للخطيب. واستهل المسيو بريان خطابه بالاعراب عن ثقته الشديدة بجامعة الامم بانها حصن منيع ضد الحروب وقد اجتزنا رءوسا وعرة محفوفة بالمخاطر و بتنا الان نسير في سفينتنا في عرض الاوقيانوس وفي هذه الاونة اضع امامكم مسالة من احرج المسائل وادقها — وهي الاتحاد الاوربي. ومن اغرب الامور اننا بعد الحرب العظمي والمنازعات الدولية الهائلة التي نشأت عنها يصير من المستطاع النظر في مثل هذا الموضوع. وقد خطونا خطوة عظيمة الى الامام يجب ان تبتهج ونسر بهـا. وصرنا ندرك اليوم ان الحرب جناية لا تغتفر.

واستطرد الموسيو بريان فنوه بنفوذ جامعة الامم الاوربي في المحافظة على السلم العالمي كما برهنت محكمة الهاي وغيرها من العهود والمواثيق التي عقدت تحت رعاية جامعة الامم وقال ان بعض هذه العهود كان بمثابة طلائع لمشروع الاتحاد الاوربي الذي ليس من المستحيل تحقيقه الى ان قال:

« وقد صممت وانا اشغل منصب وزير خارجية فرنسا الا تنشب اية حرب واني واثق كل الثقة ان جميع الحكومات الاخرى تفكر مثلي بهذا الصدد. فجامعة الامم يجب والحالة هذه الا تشبه دارا مغلقة الابواب والنوافذ لكيلا تزعج الضوضاء من الخارج امزجة من فيها. بل بالعكس يجب على جامعة الامم ان تدخل في روح جميع المسائل التي تزعج الانسانيه وان تضطلع بجميع المسئوليات [illegible]

واستطرد المسيو بريان فقال بانه شديد التشبث بارائه ولكنه ادرك كل الادراك انه لا يمكن عمل اي شيء ضد جامعة الامم او من دونها: وقد اتهموني بانني مستهتر وذلك مخالف للواقع. ومشروعي هذا اشد ما يكون انطباقا على قواعد المنطق وغير مناف لحكم الضمير والعقل. واسوء حظنا اننا سكان قارة ارهقتها الحرب العظمى

« وانا في مشروعي هذا مجرد عن الخيالات واشعر ان شبكة من العقبات والمراقيل تحيط بي، ولكني اعلم ان ذلك عاقبة لا بد منها لجميع الجهود التي تبذل على سبيل التجربة، فاذا شئنا ان نفلح يجب ان لا نخاف المصاعب قط و بالنيابة عن ٢٦ امة اقول لكم انهم يدركون كل الادراك فائدة هذا الاتحاد الدولي العظيم الشان. انني اشير بالحذر ولكني انصح بتوخي الشجاعة والصراحة »

وتكلم المستر هندرسن وزير خارجية بريطانيا فاشار الى خطاب المسيو بريان وقال: ان اتحاد الحكومات الاوربية اتحادا وثيقا هو من اهم الامور الحيوية للسلم الاوربي وقد افضت الحكومة البريطانية برأيها في الرد على الاستفهامات التي تلقتها من صاحب المشروع واعربت عن عطفها الشديد عن هذا الاقتراح

وقال المستر هندرسن مشيرا الى الازمة الاقتصادية العالمية « ان جمعية الامم يجب عليها ان توجه كل اهتمامها الى هذه المسألة » وتشبث بضرورة التصديق على الاتفاقات التي عقدت تحت احكام عصبة الامم. واظهر اغتباطه لتقدم مبدأ التحكيم بدليل تسليم كثير من الامم المختلفة باختصاص محكمة العدل الدولية النهائية في فصم المنازعات.

ثم قال ان الحكومة البريطانية تؤيد الاقتراحات الخاصة بالتوفيق بين عهد عصبة الامم وميثاق بريان كيلوج وكذلك تؤيد الوصول الى اتفاقية من اجل المعونة المالية

الانتخابات في المانيا

يؤخذ من آخر الارقام الرسمية — وهي لاتزال عرضة لتصحيح يسير — ان مجلس الرخستاغ الجديد سيكون مؤلفا من ٥٧٦ نائبا مقابل ٤٠١ نائبا في المجلس المنحل وفي ما يلي بيان بعدد النواب المنتخبين من كل حزب مع مقابلتهم بعددهم في المجلس المنحل وهو:

الاشتراكيون ١٤٣ مقابل ١٥٣ — الاشتراكيون الوطنيون ١٠٧ مقابل ١٢ — الشيوعيون ٧٦ مقابل ٥٤ — الحزب الكاثوليكي الوسط ٦٨ مقابل ٦٢ — الوطنيون ٤١ مقابل ٧٣ — حزب الشعب ٣٠ مقابل ٤٥ — الحزب الاقتصادي ٢٣ مقابل ٢٣ — حزب الدولة ٢٠ مقابل ٢٥ — الاحزاب الصغيرة ٦٨ منهم ١٩ من حزب الشعب البفاري، ونحو ٢٠ من الحزب الزراعي

وأهم مايلفت الانظار في نتيجة الانتخاب كثرة المقترعين للراديكالية والفوز العظيم الذي احرزه الاشتراكيون الوطنيون فقد كان دليلا جليا على انتشار الاستياء الشديد الذي أحدثته الضائقة الاقتصادية ولكن في الوقت الذي تظهر فيه الصحف الراديكالية ابتهاجا بهذا الفوز يبين معظم الصحف الالمانية الاخرى انه لا يزال هناك اكثرية كبيرة متمسكة بعرى السلم الدولي وحسن النية وتمني الخير للغير أما في الداخل فالواجب الا يسمح لتيار الراديكالية بان يزعزع كيان النظام البرلماني والمنتظر ان يحاول رئيس الوزارة جمع شمل قوات جميع الاحزاب الانشائية في كتلة واحدة ويستند خصوصا الى تعاون الاشتراكيين.

[illegible]

الاشتراكيين غصن الزيتون لجميع الاحزاب الجمهورية وقالت ان الساعة أزفت لتناسى الاختلافات والتآزر على مقابلة الطارىء الجديد

وعلقت جريدة « الاجين زيتنغ » على ما ينتظر وقوعه في المستقبل وقالت « ومهما تكن صبغة الحكومة المقبلة والحزب الذي ستتألف منه فلا يظن انها تقدم على تجارب حماقة حتى ان الاشتراكيين الوطنيين انفسهم لا يمسون فوزهم بالاذى باقدامهم على مجازفات سياسية خارجية فالأمة والبلاد سليمتان في الداخل واذا كانت الانتخابات قد اظهرت شيئاً من غليان الافكار فان ذلك عرض وقتي سيزول ويحل التوازن محله سريعا »

واشار الى استعداد ها لقبول تعديلات خاصة بالتوفيق بين عهد العصبة وميثاق كيلوج دون سواهما وكذلك الاتفاق الخاص بالمعونة المالية بشرط ان يبرم اتفاق عام عن نزع السلاح ثم قال ان السلام مستحيل اذا استمرت سياسة التسليح على ماهي عليه مشيرا بهذه المناسبة الى ان المعاهدات التي عقدت عقب الحرب العظمى وكذلك ميثاق عصبة الامم تشتمل جميعها على بنود تحتم على الدول التي وافقت عليها ان تنتهج سياسة من شانها تخفيض التسليح. ثم اضاف الى ذلك قوله ان مجلس عصبة الامم اصدر في مرات متكررة قرارات يعترف فيها بانه قد حان الوقت الذي يتحتم فيه العمل على تخفيض التسليح.

وقد خطت الدول في سبيل النجاح بهذا الشان في مؤتمر لندن ولكن من الواجب ان يكون نزع السلاح البحري عاما شانه في ذلك شان نزع السلاح البري تماما. واختتم هندرسن خطبته معبرا عن امله في ان مؤتمر نزع السلاح يتمكن من الاجتماع في السنة المقبلة.

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك الى الصيد

غادر الطائف مساء يوم السبت الماضي ركب صاحب الجلالة الملك المعظم قاصدا ضواحي (ركبة) لتمضية بضعة أيام في الصيد والقنص ترويحاً للنفس كما ذكرنا في العدد الماضي.

وقد كان في مدخل قصر شبرا ساعة سفر جلالته جم غفير من الوظفين والاهالين على اختلاف طبقاتهم ودعوا جلالته واخذت ثلة من الجند التحية.

و المنتظر ان يعود جلالته في بحر هذا الاسبوع أدامه الله ذخراً للعرب والمسلمين

تكذيب خبر

نشرت جريدة الاهرام في عددها الصادر يوم ٢٠ ربيع الثاني ١٣٤٩ فقرة تحت عنوان (سكة حديد فلسطين) اشارت فيها الى جعل مدينة بور فؤاد آخر محطة لسكة فلسطين بدلا من القنطرة، الى ان قالت:

وقد جاءتنا الانباء بأنهم بدأوا منذ عهد قريب برسم الخط من العراق الى فلسطين وأنهم اتفقوا مع ملك الحجاز على مرور الخط في الارض التابعة لحكمه الخ

وقد استقصينا صحة هذا الخبر من المصادر المطلعة فعلمنا انه مكذوب وان لا صحة له البتة

سفر

برحنا هنيئ الا... الشيخ عبد الله علي رضا قائم مقام جدة بالاجازة قاصدا مصر وسوريه ترويحاً للنفس.

الحر و البرد في الحجاز

هبطت درجة الحرارة في الطائف اعتباراً من غرة الميزان هبوطاً عظيما بحيث اصبح ساكنوها لا يقدرون على الاقامة ليلا في غرفهم إلا ونوافذها مقفلة وقد وقعت في أوائل هذا الاسبوع امطار غزيرة في الطائف وضواحيها سالت على اثرها وديانها، وكذلك وقع مطر في نواحي قرية لزيمة استمر مدة من الزمن.

اما الحالة في مكة وجدة فهي تختلف عن الطائف اختلافاً بيناً، ولا يشعر بذلك لاختلاف إلا الذين اصطافوا في الطائف ثم عادوا أخيراً الى أعمالهم في مكة، فان الحالة في مكة وجدة لا تزال على ما كانت عليه من انحباس في الهواء وضغط شديد في النفوس رغم هبوط درجة الحرارة ٥ — ٧ درجات. على ان المتعارف عند أهل البلاد ان هذا الانحباس وهذا الضغط سيستمران حتى أواخر فصل الميزان ثم يعتدل الطقس بدخول فصل العقرب فيتنفس الناس الصعداء ويضطرون المبيت في داخل الغرف.

على ان الهواء في الليل قد تحسن تحسنا محسوسا، فلا يشعر الانسان بضيق منه

اما في الجهات الاخرى من المملكة فلم ترد الانباء عنها بعد، جعله الله عام خير وبركة

وظيفة شاغرة

تعلن ادارة الصحة البحرية والكورنتينات الحجازية بجدة عن وظيفة مأمورية محجر الليث [illegible] غرشا [illegible] في نفسه الكفائة مراجعة الدائرة المذكورة بجدة.

الحجاج الجاويون

مواعيد قيام البواخر

من بتاويا الى جدة

نشرنا في عدد مضى جدولا بمواعيد البواخر التي خصصتها احدى الشركات لنقل الحجاج الجاويين هذا العام من ميناء سنغافورة الى جدة، ووعدنا القراء بنشر الجداول الاخرى المتعلقة بمواعيد قيام البواخر الخاصة بالشركات الاخرى.

وها نحن ننشر اليوم جدولا بمواعيد قيام ٢٨ باخرة خصصت لنقل الحجاج الجاويين من ميناء بتاويا الى جدة ومن مطالعة هذا الجدول يتضح للقراء أن الموعد الاخير لقيام الباخرة الثامنة والعشرين من البواخر المذكورة هو يوم ٢٩ رجب المقبل.

اما البواخر التي ستقوم من البلاد الجاوية بعد هذا التاريخ فلم تعلن بعد، وسنذيعها للقراء متى وصلت الينا.

والى القراء جدول البواخر التي ستقوم من ميناء بتاويا:

اسم الباخرة	تاريخ عربي	افرنجي
أتروس	٢٥ جمادى ١	١٨ اكتوبر
كوته قدي	٢٥ منه	١٨ منه
ثيأنولي	٢٩ «	٢٢ «
فلورويه	٢ جمادى ٢	٢٥ «
السنوس	٣ منه	٢٦ «
سكوته انتن	٥ «	[illegible]
سمبا	٨ «	٣١ «
فرونتس	٩ «	١ نوفمبر
بي سندور	١٦ «	٨ منه
مروكى	١٦ «	٨ «
راجا	١٩ «	١١ «
مرميدون	٢٣ «	١٥ «
كوته بارو	٢٣ «	١٥ «
ليشار	٢٣ «	١٥ «
ميلان	٢٦ «	١٨ «
فلوتلو	١ رجب	٢٢ «
فرنشيوس	٢ منه	٢٣ «
سكيومى	٢ «	٢٣ «
ارميدون	٨ «	٢٩ «
ثأينندا	٨ «	٢٩ «
يوتن صورخ	١١ «	٢ ديسمبر
مارون	١٥ «	٦ منه
كوته ينان	١٥ «	٦ «
بوبى دروس	٢٢ «	١٣ «
سانوگقل	٢٢ «	١٣ «
جمير	٢٢ «	١٣ «
أبريانقش	٢٩ «	٢٠ «
فنولاوت	٢٩ «	٢٠ «

« درجة الحرارة »

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الثلاثة الاسابيع التي تنتهي في ٤ جمادى الاولى كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
المدينة	٣٤	٢٤
جدة	٣٣.٥	٢٩.٥
ينبع	٣٣	٢٦
الطائف	٢٩ ½	١٤.٥

لقطات

— ١ —

وجد في ليلة ٢٨ ربيع الثاني بمحصوة باب العمرة ساعة يدوية وقلم جيب

ووجد بتاريخه بمقام ابراهيم احرام قطن وخمسة مناديل وثلاث كوفيات وجملة سبح.

ووجد في ٥ جماد الاولى في حجر اسماعيل فوطه جاوية حرير.

ووجد بتاريخه بمقام ابراهيم سدرية قطن واحرام عزيزى ومنظرة وعلبة معدن وسبح ومراسم

ووجد في ٧ منه في مقام ابراهيم سجادة صوف ومظلتان وحافظة محتوية على مفاتيح صغار ومنظرة وسبح ومنديل.

وجدت ادارة شرطة الحرم المكي الأشياء المذكورة أعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه.

— ٢ —

سلم في ٥ ربيع الثاني كوت قطن وساعة وشنطة واحرام دبلين وغرش ونصف دارج لصاحبه الحاج هارون بن رشيد من أهالى قادن من حجاج عبدالله خالدى.

وسلم أيضاً في ٨ منه ساعة انكليزي بكرضون فضة لصاحبها احمد آغا ابراهيم من خدمة الحرم الشريف.

سلمت ادارة شرطة الحرم المكي الاشياء المذكورة أعلاه لاصحابها وللبياحرر.

— ٣ —

وجد في ٢ ربيع الثاني بالمناخة موس.

ووجد في ٣ منه بالمناخة قلم افرنجي مستعمل

ووجد في ٣ منه بعين المناخة شال كشميري احمر

ووجد في ١٤ منه بالمناخة شال ابيض وقلم مستعمل

ووجد في ١٨ منه في باب المصري لباس احمر مستعمل ودكة مشتغلة وشال غباني وسدرية مستعملة وشال سليطي وثوب احمر وقلم اقلامه حرير

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه.

من المالية العامة

طلبت منا وكالة المالية العامة اعادة نشر ما يلى:

ان كل أرض خارجة عن حدود البلدة سواء في مكة أو جدة أو الملحقات ولم يكن بيد مشغلها أو من يريد اشغالها صك شرعي ينبىء بتملكيتها له بوجه صحيح شرعي فعليه ان يراجع مالية الجهة التي بها تلك الارض للاستئجار منها ومن أظهر بيده صك شرعي وراجع المالية وحصل لها الاقناع بما بيده تصدق على ذلك الاعلام الذي بيده ومن اشغل أرضا من الاراضي المذكورة ولم يراجع المالية فتجرى مجازاته بما ترتبه عليه الحكومة ولذا حصل الاعلان ؟

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الموانيء بجدة ما يلي:

وصلت في ٢ جمادي الاولى الباخرة (وافس بوك) قادمة من انتورب وعليها ٤٢٨ طرد بضاعة.

ووصلت يوم ٣ منه الباخرة (تالودى) قادمة من السويس وعليها ٢٩ راكبا و ٧٨٦ طرد بضاعة ثم سافرت الى سواكن وعليها ٣٦ راكبا.

ووصلت يوم ٤ منه الباخرة سامري قادمة من مصوع وعليها ١٠ ركاب و ٤٢٣ طرد بضاعة.

وسافرت يوم ٥ منه الباخرة دلوى الى بومباي وعليها ١٥٣ راكبا.

ووصلت يوم ٦ منه الباخرة زيزياش قادمة من البصرة وعليها ٣٠٠ طن بضاعة ثم سافرت الى استانبول وعليها ثلاثة ركاب

ووصلت يوم ٧ منه الباخرة تالودى قادمة من سواكن وعليها ٨ ركاب و ١١٢٤ طرد بضاعة ثم سافرت الى السويس وعليها ١٦ راكباً

نوادر المخطوطات

تاريخ الاسلام
وطبقات المشاهير والاعلام

١ : شمس الدين الذهبي

هو محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ابو عبد الله شمس الدين الذهبي التركماني الفارقي ولد عام ٦٧٣ وتوفي عام ٧٤٨ ، وكان معدودا من المحدثين والمؤرخين وله مؤلفات عديدة فيها تعتبر من المصادر الموثوقة ، منها : الدول الاسلامية ، وتذهيب تهذيب الكمال ، ومختصر تاريخ بغداد ، والتجريد في اسماء الصحابة ، وتذكرة الحفاظ ، والمشتبه في الاسماء والانساب ، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ، والعبر في اخبار البشر ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات القراء ، وتاريخ النبلاء ، وطب النبي وغيرها من الكتب

٢ : تاريخه الكبير

ومن أهم مؤلفاته كتاب (تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام) في نحو ١٢ مجلداً ، ولا يوجد من هذا الكتاب نسخة كاملة في مكتبة من المكاتب وانما توجد منه اجزاء متفرقة هنا وهناك ، ويظن ان في مكتبة ايا صوفية نسخة في ١٢ جزءاً لعلها تكون كاملة ، وقد كافنا صديقاً لنا بالبحث والاستقصاء عن ذلك في مكاتب الاستانة

٣ : الاجزاء الخطية

والمعروف عند أهل العلم من النجديين انه كانت في مكتبة آل سعود الكرام في الرياض نسخة كاملة من هذا التاريخ ثم تداولتها الايدي في عهد الفترة التي استولى فيها آل الرشيد على الرياض ، فلم يبق منها سوى اربعة اجزاء في مكتبة صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود أخو جلالة الملك المعظم. وقد اطلعنا في هذه الايام على هذه المجلدات (وهي الاول والثاني والسادس والسابع) فاحببنا ان نصفها في هذه العجالة خدمة للتاريخ والعلم :

(الجزء الاول) حجمه من القطع الكبير وعدد صفحاته ٣٨٨ وفي كل صفحة ٢٧ سطراً مكتوبة بخط جلي واضح بالحبر الاسود ، وعناوينها بالحبر الاحمر ، ناقصة بضع صفحات من أولها ، وست ورقات اعتبارا من الصفحة الواحدة والخمسين ، على هوامشها قليل من الشروح : تاريخ نسخها عام ١٢١٣ هـ في الورقة الاولى منها تتمة لمصادر المؤلف ومقدمته ثم يبتدىء في التاريخ في السنة الاولى من الهجرة النبوية ويحتوى هذا المجلد على قسم كبير من السيرة النبوية .

(الجزء الثاني) حجمه كالاول وعدد صفحاته ٣٤٢ في كل واحدة منها ١٧ سطراً ايضاً وناسخ المجلدات الاول والثاني والسابع شخص واحد وترتيب هذه المجلدات على غرار واحد . والجزء الثاني تام غير ناقص تاريخ نسخه عام ١٢١٣ ايضاً يبتدىء من قصة الاسراء وينتهي بالطبقة الرابعة اي آخر عام ٤٠ من الهجرة .

(الجزء السادس) حجمه من القطع الوسط وعدد صفحاته ٣٠٠ وفي كل صفحة ٢٦ — ٢٧ سطراً مكتوبة بخط يختلف عن خط المجلدات الاخرى وتاريخ نسخها عام ١٢٢٠ بقلم الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، منقولة عن نسخة ابن حجر العسقلاني ، وهذه مقابلة على نسخة المؤلف . يبدأ من الطبقة الثامنة والعشرين سنة احدى وسبعين ومايتين وينتهي في الطبقة الثلاثين سنة ثلاثمائة . في هوامشها تصحيحات جمة .

(الجزء السابع) حجمه يطابق حجم الجزء الاول والثاني ، وعدد صفحاته ٥١٤ في كل صفحة نحو ٢٧ سطرا . تاريخ نسخه عام ١٠٦٢ .

يبدأ في الطبقة السادسة والثلاثين من حوادث سنة ٣٥١ الى تمام الطبقة الاربعين سنة ٤٠١ .

ويظهر ان تقسيمات الاجزاء تختلف باختلاف الناسخين ، لأن الجزء السادس ينتهي بالطبقة الثلاثين ، فيجب والحالة هذه ان يكون مبدأ الجزء السابع الطبقة ٣١ في حين انها في النسخة التي بين أيدينا تبدأ في الطبقة السادسة والثلاثين .

٤ : طريقته في التأليف

رتب الذهبي تاريخه هذا على السنين جمع فيه بين الحوادث والوفيات ، يمتد من أول الاسلام الى سنة ٧٠٠ كما ذكر في تاريخ آداب اللغة العربية ، وقد قسم هذه المدة الى سبعين بابا كل باب لعشر سنين ورتب تراجم كل باب على المعجم .

والحقيقة التي لامرية فيها ان هذا الكتاب من الكتب التاريخية المهمة التي لايستغنى عنها طالب علم

استقالة الوزارة التركية

في نبأ برقي من انقرة انه بتاريخ ٢٥ ايلول قدمت وزارة عصمت باشا استقالتها الى رئيس الجمهورية وقد قبلت الاستقالة ولكن تبلغت من رئيس الجمهورية بالاستمرار على وظيفتها بالوكالة ريثما تتشكل حكومة جديدة وقد دعي رئيس الجمهورية كاظم باشا رئيس المجلس الملي الكبير ورؤساء الفرق لاستشارتهم في تشكيل حكومة جديدة .

وجاء في برقية بتاريخ ٢٦ منه : ان المجلس الوطني في اجتماعه صادق على نيابة فتحي بك رئيس الحزب الجديد عن كشخانة وجرت مذاكرة لائحة القانون الذي وضع مقابل تثبيت النقود التركية وقد بين وكيل المالية موقفية الحكومة في تنزيل تموجات النقود الى اصغر حد واشار الى اسبابه وعوامله وزيادة على ذلك اعطى ايضاحات مقنعة ولذا اكتفت بالمذاكرات وعليه جرى قبول القانون بالاكثرية مع المبعوثين المخالفين .

المؤتمر الهندي العام

دعي حاكم الهند العام بالنيابة عن الحكومة البريطانية مندوبي الامارات الهندية ومندوبي الهند البريطانية لحضور المؤتمر الهندي العام الذي سيعقد في لندن بعد بضعة اسابيع . وربما يضاف أسماء أخرى الى قائمة الاسماء الحالية على أثر الانتهاء من بعض مكاتبات لا تزال دائرة حتى الآن .

أما القائمة الحاضرة فتشمل اسماء ستة عشر مندوبا من الأمارات الهندية وخمسين مندوبا من الهند البريطانية . ومن جملة المذكورين اولا بعض حكام الهند وأمرائها المعروفين مثل مهرجاه بيكانير والبهار وباتيالا وناونجار والاخير معروف لدي أرباب الرياضة البدنية في انكلترا باسم رانجي. أما مندوبو الهند البريطانية فيمثلون جميع الاحزاب السياسية عدا حزب مجلس الامة الوطني ويمثلون أيضاً جميع طوائف الهند ومن عشائر التجار والجاليات الاوربية وما الى ذلك وسيكون المؤتمر الهندي العام هيئة كبيرة الاهمية .

وكان أول اقتراح بعقد هذا المؤتمر كتاب من السرجون سيمون رئيس اللجنة المعروفة باسمه الى المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية . وقد أشار حاكم الهند العام في خطابه الذي القاه في الجمعية التشريعية الهندية منذ شهرين الى اتساع دائرة اختصاص هذا المؤتمر عند ما قال :

« ان حكومة صاحب الجلالة تفهم ان هذا المؤتمر ليس مجرد اجتماع بالمداولة والمناقشة بل كجمعية مشتركة تضم مندوبين من البلدان يكون ما يتفقون عليه أساساً مضبوطاً للمقترحات التى تقدم الى البرلمان البريطاني .

وعلى هذا المنوال يكون للمؤتمر حق غير مقيد بان يفحص المسألة بحذافيرها مع العلم ان أعماله لا تكون من قبيل الاعمال « الاكاديمية » ولا تزال الحكومة تأمل ان الهنود من جميع المذاهب الفكرية وجميع الاحزاب والفئات مهما تكن مواقفهم يكونون متأهبين للاشتراك في هذا العمل الانشائي العظيم الشأن

ولست أري مانعاً من أن لا تؤدى المناقشات الحرة التى تنال المشروع من جميع نواحيه الى مقترحات ناضجة تقدم الى البرلمان وان يكون ذلك مما يزيل التشاؤم من رؤوس الذين يقولون لنا انه من المستحيل ان تصل بريطانيا العظمى والهند والمصالح المختلفة في الهند الى اتفاق » .

أما أسماء المندوبين الذين سينتخبون لحضور هذا المؤتمر من مجلسي العموم والاعيان فلم تذكر الآن . ولكن الحكومة دعت زعيمى حزبي المعارضة لاختيار مندوبين من حزبيهما لحضور المؤتمر .

ولكن رئيس الوزارة قد صرح بجلاء انه وان كانت الحكومة ترى ان اشتراك أعضاء من الاحزاب الاخري في هذا المؤتمر قد يؤدى الى ازالة المصاعب والفوارق ويسهل تنفيذ المشروع الذى سيقدم الى البرلمان لا يسع الحكومة في الوقت ذاته ان تطرح عن عاتقها المسؤولية الدستورية ويجب ان تحتفظ بالحرية التامة فيما يتعلق بالمقترحات التى ستقدمها للبرلمان .

الوزارة التركية الجديدة

وفي برقية ثالثة ان الوزارة الجديدة تألفت تحت رياسة رئيس الوكلاء نائب ملاطية عصمت باشا على الوجه الآتي :

رئيس الوكلاء : عصمت باشا . وكيل العدلية : يوسف كمال بك . وكيل المدافعة الملية : محمد عبد الخالق بك . وكيل الداخلية : شكري قيا بك وكيل الخارجية : الدكتور توفيق رشدى بك وكيل المالية : سراج اوغلى شكرى بك . وكيل المعارف : اسعد بك . وكيل النافعة : زكائى بك وكيل الاقتصاد : مصطفى شرف بك . وكيل الصحة واجتماع المعاونة الدكتور رفيق بك .

البلاد العربية

مصر

— القى دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة خطبة في الاسبوع الماضى قال فيها :

ان نية الحكومة الاكيدة هي الاحتفاظ بأسس الدستور كاملة وبالحريات التى نالها الشعب غير منقوصة ولا ممسوسة واذا رأت الحكومة الحاضرة ان يمس قانون الانتخاب فأن هذا المساس لن يتناول حق الاقتراع العام وسيكون رائد الحكومة ان يستعمل كل مصري له حق الانتخاب كامل حريته فيه ، على انها اذا عدلت قانون الانتخاب فانما تعمل ذلك لكى يتهيأ للبلاد نواب يمثلون ناخبيهم تمثيلا صحيحاً مبنياً على فكرة ادراك معنى التمثيل . »

وتتوقع الدوائر الرسمية أن يصدر قانون الانتخاب الجديد في هذا الاسبوع

ويقال ان الانتخاب يكون على درجتين ويراعى ان تكون اصوات الناخبين مختلفة فلحاملى الشهادات العلمية اصوات معينة لا تتساوى مع اصوات الشخص العادى ، كذلك لا تتساوى اصوات دافعى الضرائب باصوات الافراد العادين .

وقد عقد الوفد اجتماعاً في ناديه بحث عن الخطة الواجب اتباعها باصدار هذا القانون والشائع ان بين الاقتراحات المعروضة في هذا الاجتماع هو مقاطعة الانتخابات

— حجزت الحكومة على املاك بعض كبار الوفديين كمحمد باشا الباسل لرفضهم دفع الضرائب نزولا على قرار العصيان المدنى ، وكذلك حجزت على ماكينة كتابة ومروحة من النادي السعدى لعدم دفع ادارته ضريبة الخفر المستحقة .

— اتجهت نية الحكومة الى انشاء جامعة ازهرية بجوار الازهر تكون مؤلفة من ثلاث دوائر الاولى منها للقسم الاولى في الازهر والثانية للقسم الثانوى والثالثة للقسم العالى ، وتشتمل على دار لمشيخة الازهر وعلى مستشفى خاص ودار للكتب وقاعة كبري للمحاضرات وتقدر نفقات المشروع بمبلغ ١٥٧ الف جنية .

فلسطين

— في اخبار القدس ان الماجور تولوك من الجيش البريطاني وهو احد صاحبي الامتياز الذي يستثمر موارد بحيرة طبريا الشهيرة التي تقدر ثمنها بأربعة آلاف مليون دولار يفكر بتأليف شركة مساهمة لاقامة مشتى على الضفة الشمالية من البحر الميت رأس مالها ١٥٠ الف دولار على ان يكون ثلث حصصها للعرب

وهذه الشركة تفكر ببناء فندق من الطراز الاول ووعدت الحكومة بمد طريق من الاسفلت اليه وستدعى هذه الشركة « شركة الفنادق والملاحة ابحر الميت »

وسيكون لديها زوارق بخارية تتجول في البحيرة الى الاماكن التاريخية حول الشواطيء وتقام اماكن للعب وبركة للسباحة وغيرها .

— يزور فلسطين هذا الاسبوع الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية لدرس القضية الفلسطينية والتشاور مع حكومتها في حلها ، وسيرافق الدكتور شيلز في سفره اثنان من سكرتيرية وزارة المستعمرات وبعد عودته من فلسطين يقدم حالا للوزارة البريطانية تقريراً عن الحالة .

— ستنشيء شركة الطيران الامبراطورية خط سفريات منظم ما بين مصر وقبرص عن طريق حيفا .

سورية

— في الصحف السورية ان المفوضية العليا ابلغت الحكومة التركية رغبتها في استئناف المفاوضات بين الحكومتين السورية والجمهورية التركية لحل قضية املاكات السوريين حلا نهائياً وان المفوضية مستعدة لاعادة هذه المفاوضات التي حبطت سابقاً على اساس المصلحة العامة وأنها بانتظار تعيين الزمان والمكان للمفاوضة وقد تلقى معتمد الدولة التركية برقية من حكومته بقبول هذه المفاوضات ، ويقال انها ستبدأ في بيروت في هذا الشهر.

— ينتظر عودة المسيو بونسو المندوب السامى من اجازته في باريس الى سورية في منتصف هذا الشهر

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن ثلاثة اسابيع منصرمة تنتهي ٤ جادى الاولى ١٣٤٩ بما فيه مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف .

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد			حمى تفاسية	زحار	زهرى	حصبه	جدرى	نكافه		المجموع
٥			٢	١١	٤٤	١١	١	٥		٧٨

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد			حمى تفاسية	زحار	زهرى	حصبه	جدرى	نكافه		المجموع
٤			١	٢		٤				١١

الوفيات بالامراض العامة

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٦٩	٥٦	٩٣	٢١٨

العيادات العامة

بلغ مراجعو مستشفيات ومستوصفات الصحة العامه « ٩٣٣٨ » شخصا منهم « ١٨٩ » بالامراض العيليه و « ٤٢٢ » بالامرض الاذنيه و « ٧٣ » انثى في عيادة القابلة

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٣	١١٩	٩٨	٢٥	٩٩

مقتطفات

العاطلون في اميركا

أعلن مدير دائرة الاحصاء في واشنطون ان عدد العاطلين في الولايات المتحدة يبلغ مليونين ونصف المليون . ولكن الاستاذ شارلز برسونز الذي استعفى من هذه الدائرة يرى انها أغفلت عدد كثيرين ممن يفتشون عن شغل ولا يجدونه ان جيش البطالة في الولايات المتحدة ليس أقل من خمسة ملايين .

والديموقراطيون الذين ينعون على الحكومة الحالية سوء الاحوال في هذه البلاد يرددون رأي الاستاذ ويقولون ان الحكومة تخفي عدداً كبيراً من العاطلين

الاساطيل التجارية

من الاحصاءات الهامة التي تصدر في كل عام الاحصاء الذي يبين عدد أهم الاساطيل التجارية في العالم . وقد صدر آخر احصاء من هذا القبيل في أول يوليه الماضي ونشر في صحيفة « البحرية التجارية » التي تصدر باللغة الفرنسية .

وقد يكون أول ما يطرأ على الفكر أثر تلاوة هذا الاحصاء التساؤل عما اذا كانت الازمة الشديدة التي تجتاز ها الآن الحركة البحرية بسبب الهبوط المستمر في أجور النقل يرجع بعضه الى الزيادة المتوالية في الحولة الموجودة ؟ على ان هناك أمراً لا نزاع فيه وهو ان عدد السفن التي تنشأ لا يزال يسير في زيادة مطردة . وقد زادت حمولة السفن التجارية في العالم اجمع بما يقدر بنحو ١٫٥٣٣٫٣٣٢ طنا منذ شهر يوليو سنة ١٩٣٩ مع ان الزيادة في العام الذي سبق لم تتجاوز ١١٩٫٦٥٣ طناً . واذا اتخذنا حركة الملاحة في قناة السويس هذا العام كمثل للحالة ظهر ان مقادير المشحون التي تنقل ستكون أقل بكثير مما كان في الاعوام السابقة .

واذا استثنينا السفن التي تقل حمولة كل منها عن مائة طن كان مجموع حمولة السفن العاملة في جهات العالم ٧٠٫٦٠٧٫٦٤٤ طنا . وكان في السنة الماضية ٦٨٫٠٧٤٫٣٦٣ طنا . وتقدر حمولة السفن البخارية وذات المحركات الكهربائية ٦٨٫٠٢٣٫٨٠٩ اطنان مقابل ٦٦٫٤٠٧٫٣٩٣ طنا في عام ١٩٢٩ في حين ان للسفن الشراعية تسير في نقص مستمر فقد اصبحت في هذا العام لاتتجاوز حمولتها ١٫٥٨٣٫٨٤٠ طنا مقابل ١٫٦٨٦٫٩١٩ طنا في العام الماضي .

وقد يتساءل القراء عن اكثر البلاد صنعا للسفن والذي يؤخذ من الاحصاء المتقدم ان التي زادت أسطولها التجاري في العام الماضي بمقدار ٤٤٣٧٩٦ طنا وبريطانيا وارلندا بمقدار ٢٧٢١١٣ طنا ثم تجيء فرنسا في المرتبة الثالثة بمقدار ١٥٢٢١٦ طنا فهولاندا بمقدار ١٤٧٢٤٨ طنا أما الولايات المتحدة فقد دمرت عدداً كبيراً من سفنها التجارية فنقصت حمولة ما لديها بمقدار ٤٣٦٢١٤ طناً .

٣٥ مليون سيارة

من ظواهر المدنية الحديثة وتقدمها كثرة السيارات التي تجوب العالم اليوم من أقصاها الى أقصاها تسهل على العالم أعمالهم وتقرب المسافات وتربط الابعاد الشاسعة بعضها ببعض ربطاً محكماً . ولقد تكاثرت السيارات تكاثراً هائلا جعل العالم ان ينظر بشيء من الوجل الى هذه الكثرة الهائلة — لا لشيء ، بل لان السيارات تستنفد المبالغ الطائلة من كل أنواع مواد الخام ومن اكثر المعادن المستعملة .

وللدلالة على كثرة السيارات اليوم نقول ان لكل ٥٥ شخصاً في العالم سيارة واحدة الخ .. وعدد السيارات اليوم يبلغ ٣٥٫١٢٧٦٣٩٨ سيارة وذلك بحسب آخر تسجيل أجري لغاية اول عام ١٩٣٠ وهذا التسجيل مبني بحسب تقارير ١٥٧ امة من امم الارض التي تقتني السيارات وتستعملها . وهذا الاحصاء يعني ان الزيادة النسبية هي ١٠٠ بالمئة عن عام ١٩٢٢ حيث كانت السيارات تعد ١٢٫٥٣٠٤١٦ .

ولنلق نظرة سريعة على التأثير الذي أحدثته هذه الفكرة الغريبة . طرقات كثيرة لم تكن معروفة تعبدت اليوم وطرقات كثيرة انفتحت جديداً . تسهلت المواصلات تسهيلا نغبط عليه مع مراعاة المرعة التامة في هذه التسهيلات . قبائل وأمم كانت تجهل بعضها البعض وقربت بينها السيارات وعرفتها الى بعضها البعض .

والولايات المتحدة هي المكان الوحيد الذي فيه سيارة لكل أربعة أشخاص تقريباً وفي اتوبيسيا من بلاد الحبش سيارة لكل ١٧٧٨١ شخصاً وفي افغانستان سيارة لكل ١٧٧٧٨ شخصاً .

علاج غريب

كان طبيب افرنسي يتجول في جنوب امريكا فوجد بعض قبائل الهنود يعالجون المرضى بالدوسنتاريا بان يقطعوا قشر الرمان وينقعونه في الماء يوما او يومين ثم يسقى للمريض فيشعر بعد قليل براحة تامة وصفاء ذهن للغاية . وعرض هذا العلاج على المجمع الطبي بباريس فاقره ونجحت تجاربه الى حد بعيد .

الطيران في المستقبل

قال مكاتب الديلي مايل في الطيران ان العالم كله دهش من طيران كوست وبلونت من باريس الى نيويورك غير ان مؤتمر الخبراء بفن الطيران وهو الذي عقد في لاهاي وقع للطيران ما هو أعظم من ذلك جداً وقدر ان يري الناس هذه الغرائب باسرع مما يظن اذ يصير في وسعنا بعد قليل ان ندخل قاعة التذاكر في محطة الطيران بلندن ونقول لبائع التذاكر « أعطني تذكرة حول العالم » .

وهناك طريقان جويان حول العالم ينوى فتحهما نستطيع ان نطير باحداهما من لندن الى برلين ثم الى موسكو توكيو ومن هناك عبر الاقيانس الباسيفيكي الى سان فرنسيسكو فنيويورك ومنها عبر الاقيانس الاتلنتيكي والمرجح ان تستغرق هذه الرحلة كلها عشرة ايام . أما الطريق الآخر فمن لندن الى باريس ومنها عبر اوروبا الى مصر فالهند واستراليا ومن هناك عبر الاقيانوس الباسيفيكي الى سان فرنسيسكو ونيويورك ثم عبر الاقيانوس الاتلنتيكي الى لندن .

البقول والاخلاق

يقول بعض الباحثين ان البقول تؤثر بالجسم تأثيراً مختلفا حسب أنواعها وتؤثر في الاخلاق وقد وجد ان البطاطا تذكي المدارك وتزيد صفاء الذهن والكرات يحسن الاخلاق والسبانخ يقوى المطامع والآمال والفاصوليا تثير الاحلام الجميلة وتلطف الاخلاق العصبية .

شفاء الامراض بالجوع

من احدث الآراء الطبية ان كثيراً من الامراض يشفى بالجوع ، والكف عن تناول الطعام ، وقد رأوا ان أغلب الامراض ناشئة عن انحباس مواد لم تأخذ طريقها الطبيعي في الانصراف من الجسم وهذه المواد تدخل الى الجسم من طريقين (١) بالرئة (٢) وطريق المعدة . فاذا أتيح وقت كاف للمعدة والرئة لأن يتخلصا من المواد المنحبسة فيها شفيا وعادا الى حالتهما الطبيعية .

كيف نستحم

نشرت مجلة طبية في أمريكا فصلا عن الاستحمام فقالت ان استعمال الماء البارد الذي يرتجف الجسم منه مضر جداً ومهيج لأعصاب المخ وأفضل الماء لذلك ما كان في درجة ٤٠ مئوية ، واما من حيث الوقت فيستحسن ان يكون في الماء قبل النوم بعكس ما يعتقد الناس عن الاستحمام في الصباح اذ يكفي فيه ان يغسل الانسان وجهه وراسه بالماء والصابون .

نادي المجانين

من أغرب ما روي انه افتتح في لندن ناد للمجانين السابقين ، وعلى كل من أراد الانضمام اليه ان يثبت انه كان مجنونا مدة ثم شفي .

الشحاذون في الاستانة

يبلغ عدد الشحاذين في الاستانة ما يقرب من ٢٠٠٠٠ ومعظمهم يجدون في الشحاذة عملا وفير الربح لان سكان هذه المدينة معروفون بسخائهم على هؤلاء الشحاذين وهذا أمر يشجع على كثرة عددهم حتى انه يندران يجتاز المرء شارعا من الشوارع الكبرى دون ان يصيح به صائح يطلب صدقة

وعلى اثر المضايقة التي شكا منها الجمهور اصدرت البلدية منذ بضعة اشهر امراً للبوليس بالقبض على جميع الشحاذين وحجزهم في الورش الصناعية او في الملاجئ المخصصة للفقراء واضطر الذين اتوا منهم من داخلية البلاد للشحاذة أن يعودوا الى قراهم.

على ان القبض على الشحاذين لم يكن امراً هينا فانه سرعان ما يقبض على فئة منهم حتى تظهر فئة اخري وتحل مكانها حتى بلغ عدد المقبوض عليهم نحو ٣٠٠٠ وقد فحصت حالتهم فظهر ان كثيراً منهم يملكون مبالغ طائلة من المال ووجد ان بعضا منهم يملك حوانيت ومنازل في المدينة ومنذ ماهدم كوبري غلطه فتح ميدان جديد للشحاذين نظراً الى كثرة الجموع التي تمر ذاهبة آيبة الى استانبول

خطاب

لوزير خارجية المانيا

بعد هتاف طويل القى الهر كورتيس وزير الخارجية الالمانية خطبة أمام مجلس عصبة الامم ، وقدم نفسه لاول مرة في اجتماع عقد في جنيف

وقد كان الهتاف الحاد الذي قوبل به كرد مجلس عصبة الامم على ما قاله البعض من ان الانتخابات الالمانية ستؤثر تأثيراً غير حسن على نفوذ الهر كورتيس في جنيف

وبدأ الوزير الالماني خطبته بابداء ملاحظته على ما قيل بشأن اخفاق العصبة منذ قبول المانيا فيها ، وقال ان عصبة الامم قد كانت وستبقى دائما عاملا أساسياً في السياسة الالمانية

وصرح بقوله ، اننا المجتمعون هنا كفيلون بان فكرة الحرب لن يعود لها وجود

ولكن كيف السبيل لاجتناب الحرب ، ان الوسائل الواقية هي افضل بكثير من الوسائل الرادعة لان الاخيرة تحول الحركة الى الطريق المعوج

ولهذا السبب حبذ الهر كرتيوس تأليف لجنة قضائية لدرس موضوع مسائل الامن

وتحدث عن مسألة تخفيض السلاح فصرح بأنه بالرغم من القاء خطب عدة عن السير العملي فأنه لم تلق كلمة عن العمل بها

وأعرب عن تحبيذه للخطاب الذى القاه المستر هندرسن أخيراً، وقال انه يرى أن مؤتمر تخفيض السلاح لابد من دعوته للانعقاد في بحر هذا العام حتى يمكن الوصول للغرض الذى عقد من أجله .

وتكلم بعد ذلك في مسألة الاقليات فقال ان واجب مجلس عصبة الامم لا يقتصر فقط على ملاحظتها بعناية اولكن يجب العمل على تحسين حالتها ولهذا اقترح وضعها على بساط البحث في اللجنة السياسية السادسة لمالها من الاهمية الخاصة لا في بعض البلاد فحسب بل لاهميتها العامة .

وأشار الى مشروع بريان بشأن الاتحاد الأوربي فقال ان المسيو بريان جدير بالثناء لانه تمكن من إخراج هذه المسألة وطرحها على بساط البحث العام ، وان لا توجد بلاد أشد من المانيا حاجة الى اتحاد مثل هذا بالنسبة لموقعها الجغرافي ووجودها في وسط أوربا وأعرب عن رجائه بأن لا يجد هذا الاقتراح معارضة ؛ وقال انه يجب تأليف لجنة خاصة لفحص هذه المسألة وأن يشترك في هذه اللجنة جميع الدول الاوربية سواء كانت من أعضاء عصبة الامم أو لا بصرف النظر عن نظامها السياسي أو الاجتماعي .

وختم الهر كورتس خطبته بقوله ان الازمة الاقتصادية العامة قد أضرت المانيا ضرراً بليغا بصفة خاصة بسبب اضطرارها للانفاق ودفع التعويضات ، وهذه الحقيقة لا يجب ألا تغيب عن الاذهان .

ودافع عن اتهام المانيا بانها تنوى زيادة الرسوم الجمركية على بعض المحصولات الزراعية وأشار الى ان هذة النية لم تنوها المانيا وحدها ولكن نوتها دول أخرى .

وقد قوبلت خطبته بالتصفيق الحاد مدة طويلة ، وكان المسيو بريان يسمع الخطبة مستعينا بآلة تلفونية وضعها على أذنيه طول مدة القاء الخطبة ، وكان يهز رأسه مراراً علامة على موافقته على ما جاء فيها .

وقد أبدى ممثلو البلاد الشمالية الانجليز والهولانديون سرورهم من هذه الخطبة التى تعد دليلا قويا على رغبة المانيا في الاتحاد الاقتصادى .

متفرقات

السياسة التركية

عقد المجلس الوطنى الكبير اجتماعا فوق العادة يوم ٢٢ ايلول والقى عصمت باشا خطابا قال فيه :

« ان اوراقنا النقدية منذ ثمانية اشهر جاءت بحالة حركة ما امكنت سقوط قيمتها وذلك بفضل التدابير المتخذة وانه سيجري بالمجلس الى مذاكرة لائحة القانون وضع مقابل الارتفاع المتمايل في نقودنا

ووضح اسباب وعوامل وتاريخ الثورة التي حدثت في جبل آغرى وزيلان في الحدود الشرقية وذلك في زمن تعطيل المجلس وانه بقوة الجندرمة والعساكر النظامية قامت هذه الثورة وابيدت من اساسها .

وبين ان الاهالى دافعت بنفسها في مجالات كثيرة عن الجمهورية وان الحكومات المجاورة اظهرت حسن نيتها وصدق رعايتها بموجب المقاولة الموجودة بيننا وذلك اثناء تنكيل الثورة وهذا مقابلة لحسن المناسبة والمجاورة وصدق المعاملة التى تجريها الجمهورية التركية نحوهم .

وعليه قرر المجلس الملى تقدير خدمات القومندان والجاندرمه والعساكر الذين اشتركوا بهذه الثورة ونشر خطبة عصمت باشا في الصحف

المأدبة الصحافية

ادب الصحافيون المعتمدون أمام جامعة الامم مأدبتهم السنوية المعتادة لكبار اعضاء مجلس جامعة الامم وفي جملتهم المستر هندرسن والمسيو بريان والدكتور كورتيوس وقد خطب ثلاثتهم في هذه المأدبه فاطرى المستر هندرسن المسيو بريان لما يبذله من الجهود وما يعمل من الاعمال في توطيد اركان السلم وقال ان بريطانيا العظمى غير مختلفة في الرأى معه (بريان) وقال المسيو بريان انه في اثناء عملهم في جامعة الامم يطلب من منه ومن الدول في حين من الاحيان ان يغفلوا مصالح بلادهم والتفت الى الهر كرتيوس وخاطبه قائلا « اني بصفة كوني فرنسويا وابنا بارا ببلادى وصادقا لثقافتها وتاريخها لااقدم على ارتكاب خطيئة شنيعة كان انتزع من زميلى كرسيوس امتيازات تناقض مصلحة بلاده » وبعد ما اطري الدكتور شترزيمان ختم خطبته بان طلب من القابضين على سياسة البلدان ان يسبكوا جميع المصالح القومية في بوتقة المصلحة الدوليه وبذلك يضمن السلم في العالم

الزلازل والحيوانات

بعد الزلازل التي وقعت في جنوب ايطاليا من عهد قريب فطن الناس الى ما عمله بعض الحيوانات من الاعمال الدالة على الشجاعة والفطنة والدهاء والناجمة عن شعورها الغريبة فانها أنذرت بتلك الفاجعة جمهوراً كبيراً من القرويين وأرشدتهم الى طريق النجاة . في اولينو وبوتنزو وبعجيا شاهد الناس الخيل والكلاب والقطط يعودون الى الامكنة المنكوبة ويرشدونهم الى الموضع الذي فيه الجرحى وكانت قطة تنتظر بنافد الصبر الكشف عن صاحبها ، وأبت ان تتناول طعاماً أو شراباً قبل العثور عليهم وكانت تحثو التراب بكفها وما زالت على تلك الحال حتى وجدوا أصحابها الذين كانت تحبهم وكانوا جميعهم أحياء بيد أنهم مجروحون ، وقد لاحظ الناس من عهد بعيد ان بعض الحيوانات تشعر بحدوث الزلازل من وقوعها حتى ان بعضهم سأل هذا السؤال وهو : « هل للحيوانات حاسة سادسة » تمكنها قبل معرفة قرب وقوع الزلازل في الحين الذي تكون فيه السكينة سائدة .

اعلانات

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج